

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب السواك

عبدالرحمن العجلان

عالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما - [00:00:01](#) على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك ففطمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#) واستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده اصبعه ثم قال - [00:01:11](#) في الرفيق الاعلى ثلاثة ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ ورأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم هذا لفظ البخاري - [00:01:38](#) ولمسلم نحوه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتاك بسواك الرطب قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول اع والسواك في فيه - [00:02:15](#) كأنه يتهوى هذان الحديثان الثالث والرابع من ابواب السواك الحديث الاول حديث عائشة رواه البخاري رحمه الله في كتب وابواب متعددة من صحيحه رواه في كتاب الجمعة باب من تشوك بسواك غيره - [00:02:48](#) وفي كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب فرض الخمس باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن - [00:03:46](#) وكتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضي الله عنها وكتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وفي كتاب النكاح باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له - [00:04:11](#) وفي وفي كتاب الرقاق باب سكرات الموت فهذا الحديث ثابت في صحيح البخاري رحمه الله واورده في هذه الكتب والابواب كلها مستدلا به كما رواه مسلم رحمه الله ورواه الامام احمد وابن حبان والبيهقي رحمة الله عليهم - [00:04:46](#) واما الحديث الثاني في درس اليوم والرابع في باب السواك وقد رواه البخاري في كتاب الوضوء ومسلم في كتاب الطهارة وابو داود في كتاب الطهارة والنسائي في كتاب الطهارة وفي السنن الكبرى - [00:05:28](#) وابن وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة والبيهقي والبعوي رحمة الله عليهم اجمعين فهذان الحديثان رواهما جمع من ائمة الحديث رحمة الله عليهم مما يمكن ان يؤخذ من هذين الحديثين - [00:05:56](#) اولاً حديث عائشة رضي الله عنها عائشة هي ام المؤمنين رضي الله عنها وهي تكنى ام عبد الله استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ان تكنى بعبد الله ابن الزبير - [00:06:28](#) ابني اختها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وقد عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة قبل الهجرة في سنتين او ثلاث وهي صغيرة ودخل بها في المدينة - [00:06:52](#) بعد الهجرة وتوفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين او ثمان وخمسين في المدينة رضي الله عنها وهي احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وحينما شعرت سودة رضي الله عنها ام المؤمنين - [00:07:20](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد او يفكر في طلاقها وهبت ليلتها لاحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وهي عائشة فبقيت

سودة في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:54

رغبة منها رضي الله عنها في ان تكون من زوجاته في الجنة تنازلت عن حقها فصار يومها وليلتها لعائشة واخذ من هذا جواز تنازل بعض الزوجات عن قسمها لذرتها وهذا كذلك مفهوم من قوله جل وعلا - 00:08:19

وان امرأة خافت من بئرها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فيجوز للمرأة وكذلك يجوز للرجل اذا المرأة خافت من تفكير زوجها في طلاقها او رغبته في ذلك - 00:08:57

فبقيت في عصمته وتنازلت عن حقها لضررتها او تنازلت عنه لها له تنازلت عن الحق له ليجعله عند من شاء من نسائه وعبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:30

هو كان يسمى في الجاهلية بعبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وهو اكبر واشن اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد اسلم رضي الله عنه - 00:10:02

عام الحديبية وقد تأخر اسلامه اسلم عام الحديبية وحسن اسلامه رضي الله عنه ويكنى بابي محمد وامه هي ام عائشة رضي الله عنهما ام رومان فهو شقيق لعائشة بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:29

وتوفي قريبا من مكة سنة ثلاث وخمسين او سنة ثمان وخمسين هجرية يعني قبل وفاة عائشة او بعدها توفي قريبا من مكة ونقل وصلي عليه في مكة ودفن بها وهو - 00:11:10

شقيق عائشة دخل عليها وعندها النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو يعاني عليه الصلاة والسلام من سكرات الموت وفي هذا دليل على جواز دخول الرجل المحرم - 00:11:39

على المرأة وعندها زوجها يقول عائشة رضي الله عنها وانا مسندته الى صدري يعني جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يستند الى صدرها يعني وهو جالس ولم يكن نائما وانما جالسا مستند - 00:12:00

على صدر عائشة رضي الله عنها وارضاهها ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به عبدالرحمن معه سواك رطب. يعني اخضر جديد فيه دلالة على استحباب التسوق بالسواك الرطب وقال بعض العلماء - 00:12:26

اليابس افضل من الرطب وقال بعضهم الرطب افضل من قال بان الرطب افضل قال انه الين واقل تأثير ومن قال ان اليابس اذا لين بقليل من الماء فهو افضل لانه يكون انقى - 00:13:02

الرطب قد يكون رخوا فلا يلقي واليابس اذا كان معه ليونة بالماء فانه اكثر انقاء يشتن به يعني يتسوق به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره ابداه يعني اتبعه بصره - 00:13:28

اخذ ينظر اليه كثيرا وفيه ذكاء عائشة رضي الله عنها وفطنتها وشعورها في حال النبي صلى الله عليه وسلم وما يحب وكأنها وجهت كل همها لمراقبة النبي صلى الله عليه وسلم ونظره - 00:14:03

فكانت تأخذ بنظره قبل ان يتكلم عليه الصلاة والسلام وربما انه في هذه الحال يريد شيئا ويشق عليه الكلام وفعلها هو لم يرد عليها صلى الله عليه وسلم كلاما وانما اوما برأسه - 00:14:38

فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقمتمته فيه دلالة على جواز اخذ ما للغير من دون استئذان منه اذا علم رضاه بذلك فلا شك ان عبدالرحمن - 00:15:03

ابن ابي بكر رضي الله عنه يفرح ويسره ان يتسوك النبي صلى الله عليه وسلم بسواكه عائشة رضي الله عنها لم تقل لنا انها استأذنت عبد الرحمن وانما قالت فاخذت السواك - 00:15:34

اخذته منه دليل على جواز اخذ ما يخص الغير منه بدون استئذانه اذا علم رضاه وعدم كراهيته فاخذت السواك ثم فيه فائدة اخرى جواز ان يتسوك بالسواك اكثر من واحد - 00:15:54

وفيه فضيلة عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه حيث تشوك النبي صلى الله عليه وسلم سواكة وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

خلاف حال المتكبرين والمتعاضمين تصور منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق على الاطلاق صلوات الله وسلامه عليه ينظر الى سواك في فم فرد من افراد امته ويتبعه بصره يريده - [00:16:51](#)

تواضعه صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه عدم او تكبره او استئنافه من ان يأخذ شيئا من غيره او يتشوك بسواك الغير وكثير من الناس يكره كراهية شديدة ان يتسوق بسواك - [00:17:18](#)

تشوك به غيره وهذا النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق وافضل الخلق على الاطلاق يتبع بصره سواك عبدالرحمن ابن ابي بكر ثم يتسوق به فاخذت السواك فقطمته القضم معلوم - [00:17:50](#)

ظلمته باسانها يعني كأنها ازلت اعلاه ثم قضبت دون ذلك حتى تستخرج للنبي صلى الله عليه وسلم سواك فيه مادته كاملة لان اعلى السواك قد تكون ذهب الماده التي فيه باستعمال عبدالرحمن رضي الله عنه - [00:18:11](#)

ولا يدل هذا على كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لما استعمل عبد الرحمن لانه في ذلك كراهية ما استعمل السواك اطلاقا ولكنها رضي الله عنها كظلمته لتستخرج مادة السواك طرية - [00:18:39](#)

كاملة غير ما علق بفم عبد الرحمن رضي الله عنه فقطمته فطيبتة يحتمل انها طيبته بالطيب ويحتمل انها طيبته بريقها رضي الله عنها. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتلذذ بريق عائشة رضي الله عنها - [00:19:00](#)

وكان رضي الله عنها يناولها او تأخذ العرق يعني العظم الذي عليه شيء من اللحم او تأخذ منه ثم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فيأكل من مكان اكلها وربما شربت في الاناء فاخذ الاناء وتحرقى المكان الذي شربت منه عائشة في شرب منه صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#)

ويحتمل انها طيبته بالطيب ويحتمل انها طيبته تقصد بريقها رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ويحب ريقها وطيبته ثم دفعته للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اعطته للنبي صلى الله عليه وسلم ان يشتكاك به - [00:19:56](#)

لهذا انها اعطته اياه ليشتك به ولم تسوكه هي دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه القدرة عليه الصلاة والسلام على ان يستاك بالسواك وهو في حالة النزاع رضي الله عليه الصلاة والسلام - [00:20:24](#)

ودليل على انه في ادراكه وحواسه عليه الصلاة والسلام وهو في حالة الاحتضار فاشتبه به يعني تسوك النبي صلى الله عليه وسلم به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه - [00:20:45](#)

يعني اعجبها رضي الله عنها وجميع افعاله صلى الله عليه وسلم تعجبها وتعجب سائر الامة صلوات الله وسلامه عليه وكل افعاله حسنة. وكل اقواله حسنة. وفي جميع احواله عليه الصلاة والسلام - [00:21:12](#)

من كرامة الله له انه عليه الصلاة والسلام في هذه الحال التي هي حالة الاحتضار لم يكن منه شيء يستكره عليه الصلاة والسلام هذا ظاهر في حينما جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وسجي - [00:21:33](#)

ابي ثوب فرفع الغطاء عن وجهه عليه الصلاة والسلام وقبله فتلذذ بتقبيله صلى رضي الله عنه فقال طبت حيا وميتا لان بعض الناس يتغير حاله عند الموت وعند النزاع وعند شدة المرض - [00:22:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طيبه الله جل وعلا في جميع احواله فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه يعني رفع اليد او رفع الاصبع الاشارة بالاصبع الى الوجدانية وحدانية الله جل وعلا واشارة الى علو الله جل وعلا - [00:22:23](#)

والله جل وعلا له العلو المطلق. علو القدر وعلو القهر وعلو الذاكر ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا يعني ثلاث مرات يقول هذه الكلمة ثم قظى يعني خرجت روحه لاحق بربه صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:58](#)

يقول في الرفيق الاعلى اشار الى الوجدانية الله جل وعلا ومن هذا اخذ العلماء رحمهم الله دلالة على ان كلمة التوحيد تحصل يحصل ثوابها بالنطق وبالاشارة فهو اشار الى وحدانية الله والى علو الله جل وعلا. وطلب الرفيق - [00:23:28](#)

والرفيق الاعلى هم الذين قال الله جل وعلا عنهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثلاثا يعني قال هذه ثلاث مرات في الرفيق الاعلى - [00:24:04](#)

وقد فهمت عائشة رضي الله عنها حينما قال في الرفيق الاعلى انه اختار للحوق بربه اختار الانتقال من الدنيا على البقاء فيها لانه لانها عرفت منه صلى الله عليه وسلم من قبل - [00:24:39](#)

سمعت منه انه ما من نبي يبعثه الله الا ويرى مكانه من الجنة قبل ان يفارق الدنيا وانه يخير فتقول لما قال في الرفيق الاعلى عرفت انه لا يختارنا يعني لا يريد البقاء في الدنيا صلوات - [00:25:00](#)

الله وسلامه عليه ثم قضى اي مات عليه الصلاة والسلام وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وحاقنتي وذاقنتي عرفنا انها مسندته الى صدره الى صدرها يعني مسندة للرسول صلى الله عليه وسلم الى صدرها - [00:25:26](#)

فيكون وفاته صلى الله عليه وسلم واخر حالة فيها هو في الدنيا كان بين وذاقنتي. ما الحاقنة؟ وما الذاقنة الذاقنة نقرة النحر نقرة النحر اسفل الرقبة ما بين الترقوتين - [00:26:01](#)

الترقوتين العظمان للذان في اعلى الصدر مجمعهما يسمى الذاقنة وقيل طرف الحلقوم يعني اعلاه اعلى الرقبة وقيل اعلى البطن. يعني اسفل الصدر اسفل الصدر وعلى البطن والحواقن اسفله يعني اسفل من ذلك - [00:26:33](#)

وكأن المراد ما ما يحقن الطعام ان يجمعه ومنه المحقنة بكسر الميم التي يحتقن بها ومن كلام العرب لاجمعن بين ذواقنك وحواقنك فهو عليه الصلاة والسلام كان مسند الى صدر عائشة - [00:27:16](#)

ومات عليه الصلاة والسلام وخرجت روحه وهو هكذا يعني مسند الى صدرها حاقنة وذاقنة والحاقنة عرفناها اسفل الى المراد بها اسفل البطن والذاقنة اما نقرة النحر اما اسفل اللهاة اعلى الحلقوم او اعلى البطن - [00:27:50](#)

ولا شك انهايتين الحاقنة والذاقنة يعني في مقابلها في الوجه في الصدر في صدر الانسان في اعلاه او اسفله وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك يعني هذه رواية من روايات الحديث - [00:28:17](#)

آ الرواية الاولى تقول فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الرواية الثانية فرأيته ينظر الي والمعنى واحد وعرفت انه يحب السواك لانها عرفت حاله صلى الله عليه وسلم وهي اعرف الناس بحال النبي صلى الله - [00:28:54](#)

عليه وسلم وهي نقلت كثيرا من فقه الاسلام لمصاحبتها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكاؤها وحفظها رضي الله عنها وارضاهها وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك. يعني في هذه الرواية انها استأذنته - [00:29:20](#)

استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يكون يكره ان يأخذ السواك من عبدالرحمن فاستأذنته فاشار برأسه النعم يعني لم يتكلم نطقا بلسانه صلى الله عليه وسلم ولعل ذلك يشق عليه او لعله لا يحب ان يتكلم الا - [00:29:47](#)

بالتوحيد فاشار برأسه النعم يقول المؤلف رحمه الله هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه مؤلف عمدة الاحكام رحمه الله من دقة ظبطة وتجويده انه لم يقل متفق عليه وهو قد اشترط - [00:30:11](#)

في اول كتابه على انه لا يخرج الا ما اتفق عليه لا يذكر في مصنفة هذا الا ما اتفق عليه الامامان البخاري ومسلم قال هنا رحمه الله هذا لفظ البخاري. انظر - [00:30:35](#)

الى امانتهم في حفظ الحديث رحمهم الله ما قال متفق عليه قال هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه يعني مثله الا انها تختلف عليه لصدق لانه رؤيا ثبت في البخاري وثبت في مسلم - [00:30:52](#)

لكنه رحمه الله قال هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه يعني مثل هذا يختلف الا يسيرا الحديث الثاني من احاديث اليوم والرابع في باب السواك حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:31:16](#)

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه من اهل اليمن وهو من كبار الصحابة رضي الله عنهم وقدم مكة او لا واسلم رضي الله عنه مع الاولين السابقين ثم رجع الى بلاده اليمن - [00:31:45](#)

رضي الله عنه وبقي فيها حتى قدم مع الاشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافق قدومه قدوم جعفر ابن ابي طالب من الحبشة. ومعه من هاجر الى الحبشة - [00:32:07](#)

وجعفر رضي الله عنه قدم من الحبشة ومعه رفاقؤه وابو موسى الاشعري رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه جماعة كثيرة من

الاشعريين من اهل اليمن وهو رضي الله عنه اسمه عبد الله ابن قيس - [00:32:30](#)

ويكنى بابي موسى واشعري قبيلتهم من الاشعريين وهو تولى امانة البصرة في زمن عمر رضي الله عنه وصدرا من زمن من خلافة عثمان رضي الله عنهم ثم عزل من البصرة واستقر بالكوفة - [00:32:53](#)

رضي الله عنه وارضاه وهو احد اكابر الصحابة ومشاهيرهم ومن القراء وكان حسن الصوت بقراءة القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته لحسن صوته وحسن اه نطقه بالقرآن رضي الله عنه وارضاه - [00:33:22](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك الرطب فيه دلالة على استحباب السواك الرطب وانه افضل من غيره لحرص النبي صلى الله عليه وسلم عليه واستياكه به - [00:33:50](#)

وهو يشتاك بسواك رطب. قال وطرف السواك على لسانه يعني ان السواك يستعمل للاسنان وما حولها من اللثة وكذلك للسان لانه في حاجة الى التنظيف وطرف السواك على لسانه وهو يقول - [00:34:11](#)

بالهمز والعين قال كانه يتهوى في هذا دلالة على استحباب المبالغة في التسوك المبالغة في التشوك للتنظيف لتنظيف اللسان وما حوله وانه حتى ولو خرج من الانسان صوت كصوت الذي - [00:34:42](#)

يخرج منه القيء يتهوى لانه يتهوى ما دام ان هذا من اثر العبادة والسواك عبادة فانه لا يستكره هذا الشيء واستنتج منه العلماء جواز التسوك بحضرة الغير وان التسوك من باب العبادة وليس من باب التنظيف - [00:35:14](#)

لان باب العبادة يستعمل ويعمل بحضور الغير ولا يتقزز من ذلك بخلاف باب التنظيف والتنظيف فهذا يستحي الرجل الكبير ان يفعله امام الآخرين ودليل على ان استعمال السواك والمبالغة في استعماله من باب العبادة وانه لا يستحيا من ذلك كما بوب بعض العلماء - [00:35:46](#)

جواز تسوك الامام بحضرة الرعية وفي هذه الاحاديث وما قبلها دلالة على مداومة النبي صلى الله عليه وسلم للسواك ومحبه له ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يدخل البيت كان يبدأ بالسواك - [00:36:26](#)

سئلت عائشة ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اول دخوله البيت؟ قالت السواك وكان عليه الصلاة والسلام يتسوك كثيرا لان السواك فيه فوائد عظيمة وهو عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن ويناجي الملائكة عليهم الصلاة والسلام فكان يتعهد نفسه كثيرا - [00:36:55](#)

لان لا يكون في فمه رائحة امثال الروائح التي تعلق ابن ادم من اثر الطعام او من اثر السكوت او من اثر كثرة الكلام ونحو ذلك فكان عليه الصلاة والسلام - [00:37:23](#)

يتعهد نفسه وذكر العلماء رحمهم الله انه يستحب التسوك بالنسبة للاسنان عرضا يعني يمين وشمال وبالنسبة للسان طولا يتسوق به طولا. وذلك انظف في الحالين التسوق بالنسبة للاسنان يمينا وشمالا وبالنسبة للسان طولا اقوى وابلف في - [00:37:43](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من فاتته صلاة الفجر هل يصلي النافلة السنة الراتبة قبل الفريضة ام بعدها والجواب اذا كان في الوقت متسع - [00:38:15](#)

لا يخشى طلوع الشمس قبل ان يأتي النافلة والفريضة السنة ان يبدأ بالنافلة اولا ثم الفريضة اما اذا خشي من طلوع الشمس فيبدأ في الفريضة اولا يدرك وقت الفريضة قبل خروجه - [00:38:53](#)

وذلك ان وقت الفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاذا صلى الفريضة قبل طلوع الشمس وقد ادرك الوقت وان طلعت الشمس قبل ان يصلي الفريضة وقد فات الوقت خرج - [00:39:40](#)

يؤديها قضاء لا اداء ايضاح ذلك اذا استيقظ قبل الفجر قبل طلوع الشمس مثلا بعشر دقائق لا يمكنه ان يأتي بالنافلة ثم الفريضة قبل طلوع الشمس فنقول له بادر باداء الفريضة - [00:40:08](#)

لتدرك الوقت فان كان في الوقت متسع بقي زمن يعني فاتته صلاة الجماعة وجاء الوقت فيه متسع فنقول الافضل ان تصلي الراتبة اولا ثم تصلي الفريضة بعد ذلك ما حكم الشاة اذا ذبحت على غير القبلة - [00:40:35](#)

او لم يذكر اسم الله عليها اما تقبيلها للقبلة فهذا مستحب وليس بحتم وليس بواجب لو ذبحت لغير القبلة فالذبيحة حلال واما ذكر اسم الله عليها وقد اختلف العلماء رحمهم الله - [00:41:07](#)

في ذلك بعض العلماء قال ذبيحة المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليها وبعضهم فرق بين ان يكون ترك التسمية عمدا او تركها نسيانا او جهلا والافضل والاكمل ان يوجهها الى القبلة - [00:41:36](#)

وان يذكر اسم الله عليها ان بعض العلماء يقول اذا لم يذكر اسم الله عليها فلا تحل عن التسبيح والتكبير والتهليل في صلاة النافلة كصلاة الفرض الجواب التسبيح والتكبير والتحميد - [00:42:03](#)

مستحب في كل وقت والله جل وعلا امر بذلك واثني على الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال تعالى - [00:42:32](#)

ولذكر الله اكبر وقال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى ان قال جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا كبيرا ويستحب الذكر دائما وابدا لكن - [00:43:01](#)

هل للنافلة ذكر مثل ذكر الفريضة بعدها؟ الجواب لا الوارد في العدد الذكر بعد الفريضة واما النافلة فاذكروا الله اذكروا الله دائما وابدا واكثر من الذكر بدون عد ولا تعد - [00:43:34](#)

الفريضة يستحب ان تقول بعد السلام استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ويستحب ان تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ويستحب ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:43:57](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه - [00:44:25](#)

حلف له النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاحبك وهذه كرامة لمعاذ رضي الله عنه يحلف النبي صلى الله عليه وسلم انه يحبه وقال لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:44:46](#)

ثم يستحب ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة تكون مجموعها تسعة وتسعين ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:45:13](#)

هذا الذكر تستحب المواظبة عليه بعد كل صلاة ويستحب ان يقول بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات - [00:45:36](#)

وقول اللهم اجرني من النار سبع مرات ويستحب ان يقرأ اية الكرسي والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وسورة الاخلاص قل هو الله احد بعد كل فريضة - [00:46:00](#)

ويكرر السور الثلاث سورة الاخلاص وسورة المعوذتين ثلاث مرات بعد المغرب وبعد الفجر هذا الورد وهذا الذكر والقراءة تستحب المواظبة عليها ولا تجب يقول الاخ انه يعرض لي بعض الاسئلة - [00:46:27](#)

وقد افكر بعمل طاعة من الطاعات من الصدقات من فعل الخير ارغب في هذا فيوسوس لي الشيطان لان هذا ريع فاترك العمل خشية ان اقع في الرياء واقول لك يا اخي لا - [00:47:02](#)

اذا فكرت في فعل الخير فاعزم عليه واحرص عليه وبادر واغتنم ما واغتنم تنفيذ ما تفكر به مسرعا لان الانسان في بعض الحالات تنشرح نفسه وتقبل على الخير والطاعة ويرغب في فعل الخير - [00:47:29](#)

فيفكر بان يعمل كذا ويعمل كذا او يتصدق او يعطي ثم يسوف قليلا ثم يؤخر ويترك وان تابوا ما ينتابوا مثل ما ذكر الاخ خوفا من كذا او خوفا من كذا - [00:48:05](#)

ولا ينبغي مثل هذا المؤمن اذا فكر في فعل الطاعة ينبغي له ان يبادر في ذلك والتسابق والتنافس في فعل الخير مطلوب والله جل وعلا يقول السابقون السابقون اولئك المقربون - [00:48:29](#)

والتنافس في فعل الخير مطلوب وهذا ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه يقول عمر لما حث النبي صلى الله عليه وسلم على

الصدقة ذهبت فاتيت بنصف مالي - 00:48:54

كل نصف ما يملك اتى به رغبة منه رضي الله عنه في ان يسبق الآخرين ويكون الاول في هذا الباب واتى ابو بكر رضي الله عنه بما اتى به يقول فسألني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:15

ماذا ابقيت يا عمر يقول قلت ابقيت الشطر اي النصف جئت بنصف ما املك وابقيت النصف فالتفت الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال له ما ابقيت يا ابا بكر - 00:49:44

لعيالك فقال ابقيت لهم الله ورسوله ما خلى لهم شيء رضي الله عنه اتى بكل ما عنده رغبة فيما عند الله ووعد الله ووعد الرسول كافي له لعياله وكان الصحابة رضي الله عنهم يتنافسون في الخير ويتسابقون - 00:50:03

والتنافس في الخير مطلوب والانسان اذا فكر في فعل الخير يبادر ولا يتأنى يتأنى اذا فكر في شر في عقوبة او انتقام او حرمان او تأديب او نحو ذلك يتأنى وينظر هل في هذا خير ام لا - 00:50:35

ولا يستعجل. واما الخير فيحسن ان يبادر فيه هل يقرأ في النافلة التشهد الثاني وهل يسن الدعاء بعد التشهد؟ في النافلة؟ الجواب نعم التشهد الثاني يقرأ في النافلة والفريضة والدعاء يستحب بعد التشهد الثاني - 00:50:59

في النافلة والفريضة ويستحب ان يستعيز بالله من اربع ان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ويستحب ان يختم دعاءه بقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:51:28

يقول هل يجوز ان اصرف كفارة اليمين على ذوي القرابة المساكين؟ نعم اليمين تعطى للفقراء واذا كان فقير قريب تعرف حالة اولى من الفقير البعيد الذي لا تعرف حاله والصدقة على القريب صدقة وصلة. صدقة وصلة رحم - 00:51:56

يقول لدينا في البلاد اذا مرض انسان اتوا به الى الرجل او المرأة ومعهم شماغ يقوم هذا يقرأ الفاتحة ويشير ويشبر بيده في طرف الشماغ خمس مرات او اكثر ويقرأ - 00:52:28

ثم يعقد عليها ثم يشعل العقد نار ثم يشم المريض الدخان هل كل هذا العمل مشروع ام لا؟ لا يا اخي هذا ما يجوز هل يعقد بالشماغ ويوقد في نار ويتشمم المريض ونحو ذلك. كل هذا خطأ وجهل - 00:52:51

وانما يقرأ عليه ما تيسر من القرآن فقط يدعى له وينفخ بعد الدعوات وبعد الكلام الطيب الحسن الوارد في الكتاب او السنة من الدعاء والذكر ولا يشعل نار ولا يشم المريض - 00:53:24

هذه النار ولا حاجة الى الشماخ او ذرعه او العقد عليه. كل هذا من البدع الذي لا تجوز اذا انتقض وضوء الانسان والامام يخطب للجمعة فهل اقوم ام استمع للخطبة - 00:53:46

حتى تقام الصلاة ثم اخرج اذا فعلت هذا فاتتك صلاة الجمعة وحضور الصلاة اكد واهم من حضور الخطبة الواجب ان تقوم لتتوضأ وتأتي للصلاة مع الامام الصوم يوم وافطار يوم افضل - 00:54:05

حتى وان ترتب على ذلك الفطر في يوم الاثنين والخميس الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً هذا لا افضل منه - 00:54:31

اذا اردت كتابة شيء او قراءة بعض الاذكار والقارئ يقرأ في المذيع - 00:54:53